رابط المادة على منصة باحث

كتاب البيوع والمعاملات من الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام..للسعدي

# حكم بيع أرقام هواتف وسيارات مميزة بأسعار باهظة

عبدالمحسن الزامل

---

من المسائل ايضا التي تتعلق بالعقود او ببياعات وهي في الحقيقة نوع من اهدار المال واتلاف المال مثل ما تقدم في اتلاف الاموال في سلع في سلع لا قيمة لها سلع - 00:00:00

تقلد السلع الاصلية وتهدر فيها اموال والنفوس ويحصل الظرر العام منها ما انتشر اليوم بما يسمى تجارة الارقام تجارة الارقام. في الحقيقة صارت تجارة الارقام اليوم تشبه القمار تشبه القمار. تجارة الارقام في ارقام الهواتف. تجارة الارقام في ارقام السيارات ونحو ذلك. وغالب ما يكون في هذين الصنفين - 00:00:25

تجارة الارقام في السيارات هذا في الحقيقة اتلاف للاموال وتظييع وهدر للاموال وايضا تكون النفس منصرفة عم يهمها والى شيء لا قيمة له. يعني في الحقيقة شيء لا قيمة له. ولا معنى له - 00:00:54

لكن الذي جعله يرتفع بهذه الصفة هو اقبال تلك النفوس عليها فجعلوا لها قيمة. والا في الحقيقة لا قيمة لها وهذي الارقام هي بالخدمات العامة للناس فان تجعل هذه الصفة - 00:01:22

وان يغالى بها ويشترى الرقم الواحد بمئات الالاف ربما بالملايين هذا لا يجوز الحقيقة لان هذا اشراف عظيم في الاموال واتلاف اللهو خاصة مع الحاجة الى هذه الاموال يشرف في هذه الأموال - 00:01:43

طبعا هناك حاجات ربما ربما لاقرب الناس اليه وعموم المسلمين في كثير من بلاد المسلمين من اهل الحاجة والفقر والمسكنة من يضطرون الى مثل هذه مضطرون الى اطعمة والقوت اليومي. فلذا البيع على هذه الصفة منكر لا يجوز كما تقدم - 00:02:08

اذا كانت على هذه الصفة يغالى بها الى ان تباع بالملايين اتلاه للاموال واخذ للمال بغير قيمة حقيقية او بذل المال بشيء ليس له قيمة حقيقية اذا صرف للنفوس عما يهم والى ما لا يهمها - 00:02:34

واذا تأملت وجدت انواع من المفاسد في هذه التجارة وهي تجارة الارقام وبيع الارقام بل انهم ذكروا ان بعض الناس صاروا يتوارثونها صارت تورث هذي السيارة تباع مثلا ولها لوحة رقم مميز - 00:02:53

ثم بعد ذلك تورث كما يورث المال يعني يكون اللوحة التي تورث اللوحة هذي اغلى من السير يعني السيارة قد تكون قيمتها مثلا مثلا بمائة الف اللوحة هذي تساوي مليون - 00:03:15

يعني عشرة اضعاف السيارة هذا في الحقيقة يعني ان يجعل التابع متبوعا هذا يعني خلاف القاعدة كيف يكون التابع متبوعا؟ الانصار التابع وهذه اللوحة ليست مقصودة ذاتها بس مجرد علامة - 00:03:33

على السيارة ولوحة لها واستمارة ونحو ذلك ان تدعى يجعل المتبوع او التابع متبوعا هذا لا شك خلاف القاعدة الشرعية وخلاف المعروف عند الناس وربما عند التأمل كما تقدم يتبين فيه اسباب اخرى - 00:03:52

لمنعها وهذا نوع كما تقدم من الترف الذي يوقع في التلف ايضا يوقع في الكبر في الحق هذا علة اخرى. تجد صاحب هذه الارقام يتعالى ويتكبر. يأتيه الزهو والفخر وهذا شك لا شك واقع - 00:04:16

سحبة ذا الرقم يسير بسيارته سيارته او بجواله ونحو ذلك حينما يتصل تجده يتباهى ويتفاخر امام الناس تجاه المحل للفخر والخيلاء والفخر والخيلاء لا يجوز واذا اقترن بهذه الاشياء زاد - 00:04:36

اشتد تحريم وان كان بعضهم يعني سهل فيه لكن من تأمل في الحقيقة المفاسد والاثام المترتبة عليه تبين له منعه والجزم بتحريمه متوجه كما تقدم وانا الذي ذكرته قاله كثير من اهل العلم - 00:05:00

نعم كذلك المغالاة احيانا في مسألة الابل وبيع الابل وايضا بعض انواع الماعز ونحو ذلك مغالاة فيها فصل الى حد القمار والى حد القمار لانه ايضا ربما يعني يشتري اه هذا النوع من الحيوانات على الصفة الخاصة ثم تهلك وتموت - 00:05:23

فيكون مقمورا وما شرع في الحقيقة لانها قيمة انها قيمتها لا اشبه ما يكون بالقمار في الحقيقة ولهذا هذه البياعات فيها تلك المحاذير التي يجب الحذر منها كما تقدم - 00:05:48